التفكير الايجابي وعلاقته بالعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين

د. عباس شمران شهد

رئيس قسم الأعداد والتدريب/ مديرية تربية القادسية

Positive Thinking and its Relation to Age, Gender, Level of Learning And Career Success of the Educational Counselors

Dr. Abbas Shimran Shahad

Administrator of Qualifying and Training Dept./ Directorate of Education in Al-Qadyssiya

Abstract

The present study aims at assessing positive thinking and its relation to age, gender, level of learning and career success of the educational counselors. The researcher built a scale of positive thinking depending on Hamfrize's theory, 2004. The scale of career success by Shahad 2006 is adopted in the study.

الملخص

استهدف البحث الحالي تعرف مستوى التفكير الايجابي وعلاقته بالجنس والعمر والتأهيل والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين ولتحقيق أهداف البحث جرى بناء مقياس التفكير الايجابي اعتماداً على نظرية (Hamfrize ,2004) في حين تبنى الباحث مقياس النجاح المهني الذي أعده (شهد، 2006) وقد توفر لمقياسين البحث الخصائص السيكومترية من صدق وثبات، ثم طبق المقياسين على عينة قوامها (100) مرشد ومرشدة وكذلك (100) مدير ومديرة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية التابعة الى مديرية تربية الديوانية للعام الدراسي (2014/2013) وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج مايلي.

1- إن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من التفكير الايجابي.

2- إن المرشدين التربويين يتمتعون بدرجة عالية من النجاح المهني.

3- هناك علاقة ارتباطيه ايجابية بين التفكير الايجابي والعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني

وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث

إن الظروف التي مر بها بلدنا من كثرة الحروب الداخلية والأزمات الأمنية وبعد ذلك التهجير ألقصري لشرائح مهمة من المجتمع العراقي اثر ذلك وبشكل جلي على مفاصل الدولة ومؤسساتها ولاسيما قطاع التعليم، وبسبب هذه التداعيات رجحت كفة الأفكار التشاؤمية والسلبية على حساب الأفكار الايجابية الأمر الذي جعل الذهن يتجه في التفكير نحو غلبة النهايات الفاشلة والغير سعيدة لكل فعل أو حالة0

لاسيما والمشهد العراقي تم اغراقة بالنزعات التشاؤمية لكثرة ما تواتر عليه من أزمات ومعوقات ونكسات، مما جّعل المشاعر والأفكار الغير سوية سمة واضحة في تفكير أغلب أفراد المجتمع، حيث تشير الدراسات والبحوث النفسية والتربوية إلى أن الاضطراب النفسي والعقلي ليس ناشئا من المواقف الصعبة التي تحيط بالمتعلم بقدر ما هو ناشئ عن حالة اليأس التي تنتابه اتجاه تلك المواقف والذي يوحي إليه بالعجز والفشل اتجاهها وهذا ما يعبر عنه بالتفكير السلبي للحياة والذي يجعل المتعلم ينظر إلى حياته بمنظار مظلم وقاتم يجعله أكثر تعاسة وشؤما (شقير، 2002، ص36).

وقد أشار(زهران، 1980) إلى الأسباب التي تؤدي إلى الإخفاق في الدراسة هو المجتمع الذي يسود فيه الشعور بالتشاؤم وفقدان التوقعات الايجابية نحو المستقبل، تلك التوقعات البناءة التي تهد ف إلى تحقيق مكاسب في مختلف الجوانب التربوية (زهران، 1980، ص51).

فقد أظهرت نتائج دراسة (عبد الجواد، 1994) إن مهنة الإرشاد ترتكز بشكل أساسي على التفكير الايجابي والحل الأمثل للمشكلات الإرشادية واتخاذ القرارات والمساندة في مواجهة الضغوط التي تطرأ على الحياة0(عبد الجواد، 1994، ص 17).

وقد أكد (الداهري، 2008) أن بلوغ الأهداف وتحريك كل مقومات العملية الإرشادية لايحدث تلقائياً، بل يعتمد بالدرجة الاولى على المرشد التربوي فهو المسؤول عن المهام المناطة به والتي يجب أن ينهض بها على أسس علمية وفنية أصيلة وبالتالي يكسبها طابعها التربوي وينفخ فيها روح الحياة (الداهري 2008، ص25) لذا من الممكن القول أن النجاح المهني بكل أنواعه هو نتاج المعرفة والتفكير الرصين وشجاعة التعبير كأساس تقوم عليه كل الممارسات والأنشطة ولاسيما الإرشادية.

وفضلا عما تقدم أحس الباحث من خلال زياراته التقويمية المتكررة للمرشدين التربويين بأن هناك من يشعر بالتشاؤم والعجز وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية وتوقع الفشل ويظهر كأنه الحلقة الأضعف في المدرسة ولا جدوى من وجوده وليس باستطاعته التصدي للمشكلات التي تحصل، وعليه لابد أن تكون هناك سمات شخصية فعالة تدفع بصاحبها نحو الإنجاز والتقدم، فالنجاح يحتاج إلى تفكير منطقي وايجابي يكفي للتغلب على صعوبة المهمة، لذا برزت فكرة هذه الدراسة والتي تنحصر في معرفة الخصائص النفسية للمرشدين التربويين ومنها جانب التفكير كمحاولة علمية للاجابة عن تساؤل رئيس هو: هل هناك علاقة بين التفكير الايجابي والنجاح المهني لدى المرشدين التربويين.

أهمية البحث

يعد التفكير عاملا من العوامل الأساسية في حياة المتعلم فهو الذي يساعد الإنسان على توجيه الحياة وتقدمها كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب الكثير من لأخطار، وبه يستطيع السيطرة والتحكم في أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، فالتفكير عملية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتحصيل والإبداع، وكذلك على العمليات العقلية كالتذكر والفهم والتعميم والمقارنة والاستدلال والتحليل، ومن ثم يأتي التفكير على قمة هذه العمليات العقلية والنفسية وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في المناقشات وحل المشكلات الحياتية وغيرها (حبيب، 1996، ص10)

وقد أشار (أبو دلف ، 2011) أن التفكير هو الوسيلة التي استطاع بها الإنسان أن يرتقي في مدارج المدينة، اذ قام بدوره في التعرف الى عالم الطبيعة وفهم عناصرها ووعي السنن التي تجري عليها، ثم توظيفها للارتقاء بحياته المادية والمعنوية. (أبو دلف، 2011، ص14)

والتفكير الإيجّابي هو مفتاح البناء والنماء، والذي يحّتاج إلى عملية ذهنية واعية ومصممة ومثابرة، أي إنه يحتاج إلى اليقظة الذهنية التي تتربص بقفز الرؤى السلبية إلى واجهه وعينا والعمل المصمم على مجابهتها ولجمها، إفساحاً في المجال لرؤى ايجابية، وواقعنا الراهن هو أحوج إلى التغيير والتحول إلى التفكير الايجابي المتفاءل، إذا كان هناك من فرصة لإعادة إطلاق طاقات الحياة والنماء .ولابد من التشدد على أن التفكير المتفاءل والآمل، كما يطّرحه ويعّالجه علم النفس الايجابي، هو أبعد ما كّون عن مجرد الاسترسال في تنمية النفس بخلاص يأتي من خلال قوى خارجية لا سيطرة للإنسان عليها، أو تبديل للأحوال يقفز الى مراقي النجاح في نوع من القدرية، بل على العكس يكّون الإنسان هو صانع التغيير وتبديل الواقع وتدبر وسائل السير على درب تحقيق الأهداف والفاعلية في تنفيذها(حجازي، 2012، ص67) ويعد تاجّر (1979، tiger) التفاؤل زاوية أساسية في التفكير الإيجابي، فهو يمّكننا من وضع الأهداف المحددة وطرائق التغلب على الصعوبات والمحن التي تفتك بالمجتمع (غانم، 2008ص65).

وأشارت دراسة وليم وآخرون (William et,al.2002) التي أجريت على آباء الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة بهدف التعرف على الدور الذي يؤديه التفاؤل والأمل باعتبارهما إستراتيجية ايجابية فعالة وقوية لمواجهة الألم النفسي في حياتهم اليومية بسبب إعاقة أطفالهم فقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال وموجب بين التفاؤلّ وكل من تقدير الذات والتفاعلات الايجابية بين أفراد الاسرة0في حين أشارة دراسة كل من ولسن وبيربر, (Wilson & Perper 2004) إلى وجود ارتباط موجب ودال بين استدعاء الأفكار الإيجابية والحالة المزاجية والأخلاقية وقد أكد (97%) من عينة الدراسة أن استدعاءهم للأفكار الإيجابية مثل الرضا والتفاؤل يؤدي

إلى استجابات انفعالية جيدة ومريحة(Willson,perper,2004:p195) كما أشار(Seligman et ,al 1988) إلى أن التفاؤل يعد بعداً رئيساً في الشخصية التي تفكر بايجابية، فالتفاؤل يرتبط بالتوقعات الايجابية التي لا تتعلق بموقف معين فهو يحدد للناس الطريق لتحقيق أهدافهم (شوقي، 2009، ص11)

ومن هنا ندرك أهمية التفكير الايجابي للمرشد التربوي حيث يستطيع ان يقرر طريقة تفكيره فإذا اختار أن يفكر بايجابية يستطيع مواجهة المشكلات الدراسية التي ربما تعيق من التحقيق الأفضل لنفسهُ ولعمله التربوي فقد أشارت دراسة (Coodhart,1985)إلى وجود ارتباط موجب ودال بين الصحة النفسية والكفاءة المهنية عن طريق الأفكار الايجابية، مثل التفاؤل والرضا كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط سالب ودال إحصائيا بين تقييم الضغوط المهنية بالأفكار السلبية والالتياث النفسي (غانم، 2008ص65)

حيث أكد العديد من التربويين على أهمية تحلي المرشدون بالكفاءات والقدرات الوجدانية للنجاح في المهنة 0وقال (رين، Wrenn) أن العنصر الأساسي في أي علاقة إرشادية هو شخص المرشد لان ممارسة أي مهنة من المهن مرتبط إلى حد ما بعدد من الخصائص الشخصية إذ إن النجاح فيها يتعين أن تتوفر لدى الممارس استعدادات نفسية لتجاوز العقبات وتخطي المهام بشكل ناجح ومقبول (شهد، 2006، ص9)

وان نجاح العملية الإرشادية يعتمد على قضايا متعددة من أهمها التفكير الرصين في مواجهة المشكلات الدراسية ونضوج الدور الذي يجب ان يقوم به المرشد التربوي في المؤسسة التربوية، فقد أشار (الزبون، 1996) إلى ان عدم نضوج دور ووظيفة المرشد التربوي يقودان إلى مشكلات متعددة، لان عمل المرشد الناجح يتطلب تحقيق شروط مهمة ومترابطة وان التخلي عنها او إغفال جانب منها يعني الإضرار بالنتائج المتوقعة وهذا لايحدث عندما تكون هناك قدرة على توليد أفكار ايجابية عن طريق الشرح وإبداء الرأي وتقديم الحلول والقدرة على التغيير (الزبون، 1996، ص16)

وتأتي أهميةٌ هذه الدراسة من أهمية موضوعها حيث أنها تبحث في الإمكانيات النفسية للمرشدين التربويين في التعامل مع المشكلات المهنية والظواهر السلوكية السلبية لدى بعض الطلاب والتي تزخر بها مدارس اليوم، فتساعدهم في التصدي لها وتذليلها تمهيدا للقضاء عليها، لذلك تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال المكانة التـي يحتلها المرشد في المجتمع ومحاولتها الجادة والحقيقية في البحث عن تلك الاستراتيجيات، وأن إجراء مثل هذه الدراسة لاشك أنه سوف يلفت أنظار المسئولين في وزارة التربية إلى طبيعة التفكير التي يستعملها المرشدون ومعرفتها ومحاولة توضيح هذه الطبيعة وكيفية تطبيق النوع الجيد على أرض الواقع من خلال عقد الدورات وتكثيف ورشات العمل وتزويدٌ المدارس بالمعرفة الإرشادية الحديثة التي تتضمن هذه الأساليب من أجل خفض المشكلات التي تواجه المرشد مما ينعكس ذلك في تحسين أدائه وإنتاجه ومواكبته لحملة التقدم في المسيرة التعليمية (الزبون، 1996، ص17)

ويعد البناء المعرفي الأساس الأول لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للشخص، وذلك لان الجانب المعرفي يرتبط بالنجاح في العمل، والنجاح في العمل هو المعيار الموضوعي الذي يقوم على أساسه تقييم المجتمع لأفراده، كما أنه يمكن أن يكون مؤشرًا لنجاح الفرد في مختلف جوانب حياته، فمستوى التفكير الشخصي له تأثير كبير على مدى كفاءة المرشد في عمله وحرصه عليه ويزداد جهده في العمل بزيادة استغراقه فيه، أو بمقدار توحده معه.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي

1- التعرف الى مستوى التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين.
2- التعرف الى مستوى النجاح المهني لدى المرشدين التربويين.
3- التعرف الى العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية والمتوسطة في المديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2013 / 2014)

تحديد المصطلحات

سيتم تحديد المصطلحات الآتية:

أولا: التفكير الايجابي عرفه كل من

1- العريفي (1978): استعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكانياته دون وضع أي إعاقات سلبية من الأفكار أو شعور أو تصرف (العريفي، 1978، ص10)

2- العتوم (2004): التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر الى الجميل في كل شئ والبحث عن الجانب المثير في الحياة وان كانت ومضة ضوء (العتوم، 2004، ص15)

3- Hamfrize 2004: استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بنَاء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الايجابية0 (Hamfrize, 2004,p20)

4- (العنزي، 2007): هو ذلك التفكير الذي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستعملها الفرد لمعالجة المشكلات باستعمال قناعات عقلية بناءة وباستعمال وتبني استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكيرلتدعيم ثقة الفرد في النجاح من خلال تكوين أنظمة وانساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي (العنزي، 2007، ص34)

5- **التعريف النظري:** من التعاريف السابقة يتبنى الباحث تعريف: (Hamfrize ,2004)كونة التعريف الذي ينسجم مع الإطار النظري للتفكير **الايجابي في البحث** الحالي.

6 - **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل المرشد التربوي من خلال اجاباتة على فقرات مقياس التفكير الايجابي.

ثانياً: النجاح المهني / عرفه كل من

1- اتزوني (, Etziony 1984): بانه الدرجة التي بها يحقق الفرد اهدافه (Etziony, 1984,p17)

2- لندزي (Lindsay 1991): قدرة الفرد على اداء مهمته عند مستوى معين من الكفاءة. (Lindzey,1991,p51)

3- موت (mott , 1992): بانه قدرة المنظمة على تحفيز مراكز القوى فيها على الانجاز (mott ,1992,p71)

4 - بنتون (Benton 1993): هو درجة وضوح الأهداف والقدرة على انجازها(Benton,1993,p8)

وعرفه الباحث: هو النشاط الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة مستعملاً الوسائل والأساليب الإرشادية حسب ما يقتضيه الموقف لاتمام المهام الموكلة اليه بشكل ناجح مبتغياً الوصول إلى تحقيق نتائج تربوية أفضل.

التعريف الاجرائي: وهي استجابات المرشد التربوي للمواقف التي يتضمنها مقياس النجاح المهني المعد لإغراض هذه الدراسة معبراً عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها من خلال اجاباتة على فقرات المقياس ككل.

ثالثاً: المرشد التربوي: Educational Counselor

عرفه كلاً من:

1- وزارة التربية، 1985: بأنه الكادر المدرب المسؤول عن تقديم الإرشاد بمساعدة الإفراد على تخمين قدراتهم وقابليتهم واهتمامهم وذلك بتقديم المعلومات الضرورية والمناسبة التي تعتمد أساسا لاتخاذ القرار. (وزارة التربية، 1985، ص17)

2- فريزون، 1995 , Friesen: بأنه خبير في الاندماج مع مشكلات الإفراد والذي يتعامل معها وفقاً لأحدث النظريات المعالجة لتلك المشكلات.,(Friesen 1995,p:12)

3-الداهري، 2000: وهو الشخص الذي أمتهن الإرشاد التربوي وتخصص فيه واعد له وتدرب عليه. (الداهري، 2000، ص74)

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: التفكير الايجابي Positive Thinking

يمّثل التفكير الايجابي ابرز جوانب الاقتدار الإنساني إذ أنة بلا شك الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، فالعقبات والصعوبات والسلبيات على اختلافها لا تحل عملياً إلا من خلال التفكير الايجابي الذي وحده يمثل المخارج ويستكشف إمكانيات الحلول وبالتالي هو يعبئ الطاقات ويستخرج الكامن منها من اجل إيجاد حل للمشكلات (حجازي، 2012، ص13)

وقد أشار(عبد الخالق، 1993) إلى انه يشكل العلاج الناجع للحفاظ على المعنويات وحسن الحال النفسي، ولايعني التفكير الايجابي إن نتغاضى عن سلبيات الحياة، فذلك ليس من الايجابيات في شئ فالتفكير الايجابي هو على العكس من ذلك، ينظر بشكل جدلي الى سلبيات وايجابيات كظاهرة في آن واحد ويوازن بينهما، ويتأمل كيف يمكن العمل على تعظيم الايجابيات في تلك الظاهرة وكيف يمكن الحد من سلبياتها (عبد الخالق، 1993، ص28) ويتطلب النجاح المهني أن يتحلى الفرد بمجموعة من القدرات الوجدانية، تتجلى في قدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته، والتحكم في نزواته ونزعاته، أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء، وقراءته لمشاعر الآخرين، والتفاعل معها بمرونة تامة

وقد بين (عبد المعطي، 1993) إن من التفكير الايجابي يتعلق بالموقف من الذات، اذ يتعين على الشخص رغم عثراته ومخيباته وحالات فشله ان يظل ايجابيا في نظرته إلى ذاته وقدراته وان لايدع اليأس يتسرب إليه والشطط في الحكم على الظواهر. اذ في مقابل الخيبات هناك العديد من الانجازات والنجاحات وفي مقابل أوجه القصور هناك فرص ممكنه كل هذه الايجابيات يتعين البناء عليها لتجاوز العثرات والإخفاقات (عبد المعطي، 1993، ص15)

ويذهب اهل المعرفة بالتفكير الايجابي في امر ما والتركيز عليه هو احد القوانين الرئيسه في توجيه حياة الانسان سلبياً او ايجابياً، ان مانفكر بيه تفكيراً مركزاً في عقلنا الواعي ينغرس ويندمج في خبرتنا، واياً كان ما تعتقده فستحول الى حقيقة عندما تمنحه مشاعرك، وكلما اشتدت قوة اعتقادك وارتفعت العاطفة التي تضيفها اليه تعاظم بذلك تأثير اعتقادك على سلوكك وعلى كل شئ يحدث لك، يظل الاشخاص الناجحون والسعداء محتفظين على الدوام بأتجاه نفسي من التوقع الذاتي الايجابي (.الرقيب، 2008، ص78)

ويشكل اسلوب التفسير المتفائل احد ابعاد التفكير الايجابي المهمة. يدفع الى العمل والثقه بالنفس وتخطي العقبات، وعليه يشكل الأمل القاسم المشترك ونقطة العبور مابين التفكير الايجابي والعواطف الايجابية وحسن الحال وهو الوليد المباشر للتفاؤل والعكس يدفع الى القعود المتشائم ولوم الذات والحط من امكانياتها، حتى تلك المتوفرة منها والقابلة للاستثمار(Edmeads,2004,p23)

ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة وإن معرفتنا لتفاعل العقل الواعي والعقل الباطن سوف تجعل الإنسان قادراً على تحويل حياته كلها، فعندما يفكر العقل بطريقة صحيحة، وعندما يفهم الحقيقة، وتكون الأفكار المودعة في بنك العقل الباطن أفكاراً بناءةً وبينها انسجام وخالية من الاضطراب فإن القوى الفاعلة العجيبة سوف تستجيب وتجلب أوضاعاً وظروفاً ملائمة والأفضل في كل شيء، ولكي يغير الإنسان الظروف الخارجية فإنه يتعين عليه أن يغير السبب، والسبب هو الطريقة التي يستخدم بها الإنسان فكره والوسيلة التي يفكر بها ويتصورها في عقله (ابراهيم، 2005، ص45)

النظريات التي تناولت التفكير الايجابي

اختلفت النظريات المفسرة للتفكير الايجابي باختلاف مؤلفيها وباختلاف المحتوى الذي تضمنته هذه النظريات وباختلاف الهدف الذي تسعى كل نظرية إلى تحقيقه وتفسيره وهناك مجموعة من النظريات التي فسرت التفكير الايجابي منها:

1- نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير (لستيرنبرج, 1988)

تعد هذه النظرية من أحدث النظريات التي ظهرت بهدف تفسير طبيعة أساليب التفكير فقد ظهرت هذه النظرية في صورتها الأولى عام 1988 باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، ثم غير ستيرنبرج أسمها عام 1990 لتصبح نظرية أساليب التفكير، وظهرت في

صورتها النهائية في عام 1997 حيث تقوم نظرية أساليب التفكير على فكرة رئيسية مفادها (أن الناس يحتاجون أن يكيفوا أنفسهم عقليا، وأساليب التفكير هي طرقهم في تحقيق ذلك). (Harrison,1999,p69)

2- نظرية سيلجمان وآخرون (Seligman et ,al 1988)

يرى صاحب هذه النظرية ان كلا من التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير وفي التفسير للوقائع والإحداث، طريقة تفسيرنا للوقائع لا تقتصر على مجابهة حالة خاصة من نجاح أو فشل، بل هي تتوقف على الفكرة التي نكونها عن القيمة العامة التي نعطيها لأنفسنا ولإمكاناتنا وفرصنا في الحياة. ويمكن ان نتعلم التفاؤل او التشاؤم بناءا على خبراتنا ونمط تنشئتنا بما اتصف به من رعاية وحب وتشجيع وتعزيز ومكانة او إحاطة او إهمال وحط من القدر. حيث أن هذا الأسلوب التفاؤلي او التشاؤمي متعلم، فأنه يمكن أعاده تعلمه واستبداله من خلال أساليب تدريبه وأشار (Seligman et ,al 1988) الى ان الأفراد يملكون الحرية والمقدرة الكاملة في اختيار طريقة تفكيرهم، وأن ذلك يؤدي الى ان المتعلم يكتشف جوانب القوة التي لدية ويستعمل أساليب وأنشطة موجهة لإدارتها والتي تجعله أكثر تحكما بصورة إرادية في اتجاهات ومسارات تفكيره (الزهراني، 2005، ص2)

3- **نظرية هاريسون (Haresun, 1982)**

توضح هذه النظرية أساليب التفكير التي يفضلها الفرد، وطبيعة الارتباط بينها وبين سلوكه الفعلي، كما توضح ما إذا كانت هذه الأساليب ثابتة أم قابلة للتغيير .وتبين الفروق بين الأفراد في أساليب التفكير.وقد أوضحت هذه النظرية أن الطفل يكتسب عددا من الاستراتيجيات يمكنه تخزينها وتنمو هذه الاستراتيجيات وتزدهر خلال مرحلتي المراهقة والرشد كنماذج أساسية في الحياة العملية مما يؤدي إلى تفضيل استراتيجيات خاصة.وقد صنفت هذه النظرية أساليب التفكير إلى خمسة أساليب هي التفكير التركيبي، المثالي الواقعي، العملي، التحليلي .وأكدت النظرية على أن هذه الأساليب هي فئات أساسية للطرق المفيدة للإحساس بالآخرين والعالم.وذكرت أن الفروق في السيطرة النصفية للمخ تتسبب وتؤدي إلى فروق في التفكير. (Boeer ,2000,p102)

4- نظرية قيادة المخ لهيرمان1987

تسمى هذه النظرية بأداة هيرمان للسيادة المخية وتعرض النظرية أربعة أساليب للتفكير توضح الطرائق التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي أ- الأسلوب المنطقي :هو القدرة على بناء قاعدة معرفية تساعد على فهم ودمج الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية. ب- الأسلوب التنظيمي :من أهم خصائصه جدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل ووضع أهداف والتحرك نحوها. ج- الأسلوب الاجتماعي: يتمثل في القدرة على الاتصال والتأثير على الآخرين وفن التعامل مع الغير.د- الأسلوب ألابتكاري :يتمثل في تخيل البدائل وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة. (العوضي، 2001، ص23)

ثانياً / مفهوم النجاح المهني

ان مفهوم النجاح المهني ليس ببعيد عن مفهوم التفكير وانما تعبير عن المجال الذي يفعل فعله فيه. فالمرشد الناجح هو الذي يستطيع ان يعزز ولاء العاملين لمؤسساتهم ويبعث فيهم الرغبة في بذل الجهد المبدع لتحقيق أهداف المؤسسة ويمتلك القدرة على تطوير الإفراد وتوافر فرص نجاحهم. (المعاني، 2000، ص103)

فنجاح المرشد التربوي في مهمته يمثل أهمية اكبر من تلك الصفات التي ارتبطت بشخصيته وجعلته مؤثراً إذ يتعين إن يكون رجل فكر صاحب قدرة مبتكرة مبدعة قادر على التطوير الجيد للأشياء وانجاز المهمات دون تأخير (الخطيب ، 1995، ص298)

وتأسيساً على ذلك يمكن للباحث إن يستعرض عدد من النظريات ذات الصلة بالنجاح المهني.

نظريات النجاح المهني:

1- نظرية الكفاح من اجل التفوق (ادلر 1969): يعتبر ادلر الكفاح من اجل التفوق الحقيقة الأساسية لحياة الإنسان وان هناك أساليب سلوكية للوصول الى هذا الهدف اذ يحاول كل شخص تحقيق التفوق بأسلوب سماه (أسلوب الحياة) الذي يتضمن الأنماط السلوكية التي يقوم بها الفرد للتعويض عن مشاعر النقص لديه ويرى ادلر إن الكفاح في سبيل التفوق ضرورة الحياة وان الإنسان

تحركه توقعاته للمستقبل أكثر من تحركه خبراته الماضية، مما يرى ان الكفاح في سبيل التفوق قد يعرب عن نفسه بعدة طرق مختلفة وان لكل شخص أسلوب خاص به لبلوغ النجاح او محاولة بلوغه. ويمكن تفسير **النجاح** المهني والذي يعني إتمام الفرد للمهام الموكلة اليه بشكل جيد باتخاذ العديد من السلوكيات كأساليب للحياة لغرض تحقيق التفوق والذي تدفعه الرغبة في التحرر من مشاعر النقص المتنوعة. ويرى ادلر إن السلوك اياً كان نوعه يمكن تفسيره بأنه محاولة من المتعلم للسيطرة على الغير وان الدافع إلى ذلك هو الرغبة في التحرر من الشعور بالنقص وان كل إنسان يبحث عن التفوق والنجاح بوصفه وسيلة تعويض. (هول. 1969 ص167)

2- نظرية التوقع (1964) Ihe Expectanc Ineory: يرى فروم (1964) ان النجاح في العمل او عدمه هو نتيجة **لموازنة** الفرد بين ما يتوقع الحصول عليه من فائدة نتيجة قيامه بعمل ما وبين ما يحصل عليه من مكاسب تمكنه من إشباع حاجاته المتعددة ويقوم انموذج فروم على الافتراضات الآتية:

أ- ان نجاح الإنسان تحدده قوى نابعة من داخله ومن البيئة.

ب- يختلف الناس في حاجاتهم وأهدافهم. فهم يختلفون فيما يريدون من المؤسسات التي يعملون بها.

ج- ان قوة الدافع عند الفرد تعتمد على مدى توقعه في النجاح للوصول الى ذلك الانجاز وهذا التوقع الاول. واذا ما حقق الانسان النجاح فأنه سيكافأ. (عاشور ، 1986، ص32)

3- نظرية الحاجة للانجاز (ما كيلاند Mcclelland 1967): اقترح (ماكيلاند) عدت افتراضات لعوامل النجاح عرفت (بنظرية الانجاز) التي تركزت على ثلاث حاجات أساسية هي (الحاجة الى الانجاز، الحاجة الى الاندماج ، الحاجة الى القوة) وترى هذه النظرية ان عوامل النجاح هي عوامل داخلية ذاتية تتصل بالافكار والرغبات الداخلية لدى الفرد والمتمثلة **برغبته** بالتمييز والابداع. والافراد هنا يفضلون الاعمال ذات الطبيعة غير الآلية التي فيه درجة من التحدي وبالتالي تزود من يقومون بها بمعلومات عن نجاحهم يمكن التفاخر بها. والافراد هنا يبذلون جهوداً اكثر من غيرهم لانهم يرون في ذلك اثباتاً لانفسهم وارضاء لذواتهم. بغض النظر عن ارتباط عملهم المتميز بمكانه ومنفعة مادية. (القريوتي، 1993 ص46)

4- نظرية المشاركة في تحديد الاهداف (لوك ، 1968): اكد لوك 1968 على ان نجاح الافراد في أي مؤسسة هي الاهداف والغايات من اهمية لديهم اذ ان سلوك الفرد محكوم في اغلب الاحيان بالاهداف التي يسعى الى تحقيقها وما يعطيها من اهمية وان من العوامل الاكثر اهمية في نجاح العامل في عمله المكافأت المادية والمعنوية التي تتناسب مع طبيعة العمل المنجز وتوفر المناخ الملائم للعمل والتقدير الذاتي لذا توصل لوك الى استنتاج مفاده بان النجاح في المؤسسة هو ناتج عن عمل الفرد وتقدير المؤسسة وكلما زاد العامل في اخلاصه ازدادت المؤسسة في تقديره وانه يمثل حالة عاطفية ممعتة او ايجابية ناتجة عن قيم الوظيفة او الخبرات الوظيفية للفرد. (Locke، 1968، p155.)

مناقشة النظريات

من خلال استعراض الباحث للنظريات فقد اكدت على عدت افتراضات منها عوامل داخلية ذاتية تتصل بالقوى والرغبات الكامنة داخل كل فرد والتي تدفعة نحو التمييز والانجاز والتحدي والحزم في اتخاذ القرارات والتي يمكن ان تضيف للافراد صفة المرغوبية الاجتماعية. وان نجاح الفرد في عمله هو محصلة ادراكه بمدى العلاقة الايجابية بين المكافآت التي يحصل عليها وبين ما يعتقد انه يستحق. وان نجاحه مبيني على عملية التحليل والمفاضلة بين البدائل المتاحة للقيام بسلوك معين يتوقع ان يحقق اكثر الفوائد ويجنبه اكثر الصعوبات وان الفرد يكافح كفاح جبار من اجل التفوق والنجاح وانه يتبنى انماط سلوكية مختلفة لتعويض مشاعر النقص لديه وان مبدأ القوة والاندماج والسيطرة على الغير هي رائد كل إنسان يبحث عن التفوق وكلما زاد الفرد نجاحاً زاد تقدير المؤسسة له وبالتالي يرى في ذلك اثباتا لذاته. وذلك ما يعرف (بالسببية الدورية) فالسبب الذي يخلف الناجح ليس ناتج من من شخصيته وحدها وليس من طبيعة

المؤسسة فحسب انه ينشأ بالاحرى نتيجة تراكم وتفاعل بين الفعل الذي يقوم به وبين رد الفعل الذي تقوم به المؤسسة. وعليه من الممكن القول ان نجاح المهنة ظاهرة اجتماعية تنبعث من المؤسسة وتنمو بها ولن تجد نجاحاً يظهر في مؤسسة لم تقدره.

أما في مجال الارشاد التربوي نرى كثير من الباحثين والمعنيين يؤكدون على ضرورة الاهتمام والحرص على تقويم الاداء الارشادي للمرشيدن التربويين ليكون ذلك اساساً في تطوير كفاءتهم المهنية وفاعلية ادائهم بما ينعكس ايجاباً على تطوير العملية الارشادية. ويشير كارتر (Carter 1991) الى ان تقدير الاداء يسهم في تطوير القدرات الذاتية للإفراد ويساعد في تشجيع وإثابة أولئك الذي يكون مستوى أدائهم مرتفعا (طالب، 1994، ص5)

دراسات سابقة

أولا: دراسات تناولت التفكير الايجابي

1- دراسة مونرو (Munro, 1995): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التفكير السلبي والتفكير الايجابي وسمتي الشخصية المتفائلة والمتشائمة، على عينة بلغت (420) طالبًا وطالبة ممن يدرسون في إحدى الجامعات الأمريكية، واستخدم في الدراسة استبينا للتعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى عينة الدراسة، وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في مستوى التفكير السلبي والايجابي تعزى إلى سمتي الشخصية المتفائلة والمتشائمة لدى طلبة الجامعة، حيث اظهر الطلبة المتفائلون مستوى أكبر على التفكير الايجابي، بينما أظهر الطلبة المتشائمون مستوى أكبر على التفكير السلبي، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغير الجنس والتخصص في مستوى التفكير السلبي أو الايجابي على انه قد أظهر الطلاب بشكل إجمالي ميل نحو التفكير الايجابي (.(Munro,1995,p70)

2- دراسة جود هارت (Good hart , 1999): بعنوان تأثير التفكير الايجابي على الأداء ألانجازي في مواقف معينة أجريت هذه الدراسة في كليفورنيا، تم اختيار عينة مكونة من (151) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة، واستخدم في الدراسة استبيان للتعرف على مستوى الدور الايجابي لدى الطلبة وقد خرجت الدراسة إلى وجود ارتباط جوهري بين نمط التفكير الايجابي والتفاؤل والقدرة على الإنجاز للمهام المختلفة لدى الطلبة، بينما على العكس من ذلك فقد أظهرت عدم يوجد ارتباط بين التفكير السلبي وقدرة الطلاب على الأداء ألتحصلي. ((Good hart , 1999,P12

3-دراسة ليوبميرسكي (Lyubomirsky, 2002): كان الهدف الأساسي منها معرفة تأثير التأمل الذاتي المركز في التفكير الايجابي والقدرة على حل المشكلات، على عينة مكونة من (160) مرشد ومرشدة في الولايات الأمريكية وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين التأمل الذاتي المركز وبين التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين، كما بينت النتائج إن المرشدين التربويين ذوي التفكير السلبي قد أظهروا فاعلية أقل لحل المشكلات المختلفة.كذلك دلت النتائج على وجود علاقة جوهرية بين التفكير السلبي والقلق ومتغير الجنس لمصلحة الإناث أي أن المرشدات قد أظهرن مستويات أعلى من الذكور في التفكير السلبي والقلق. (Lyubomirsky, 2002 ,p 41)

ثانياً: دراسات التي تناولت النجاح المهني

1- (دراسة كوف بومبرتون، 1952) (Gough pomberto, 1952): عنوان الدراسة (العلاقة بين سمات شخصية المدرس ونجاحه في مهنته) هدفت هذه الدراسة الى التعرف عن العلاقة بين سمات شخصية المدرس ونجاحه في مهنته وقد استخدم الباحثان في الدراسة اختبار منيسوتا المتعدد الاوجه للشخصية وطبقاً على عينة مكونة من (147) مدرساً ومدرسة بواقع (89) (58) لتقدير درجات المدرسين والمدرسات وسمات الشخصية. ثم درب الباحثان بعض الملاحظين لتقدير نجاح المدرس او فشله في مهنته في المجالات الأربع وكما يلي: 1- العلاقات الشخصية بين المدرس والطلبة 2- الكفاءة في استخدام المادة العلمية للتلاميذ 3- المهارة في توصيل المادة العلمية. ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ. ان المدرسين الناجحين في مهنة التدريس تكون درجاتهم منخفضة في سمتي الهستريا والانحراف السيكوباتي والتشاؤم ب. وجد ان درجاتهم تكون مرتفعة في الاتجاه الموجب نحو المهنة 0ج0لم تكن هناك علاقة بين نجاح المدرس في مهنة التدريس وبين سمتي القلق والابتعاد عن معايير الجماعة. (Gough– 1952. p307)

2– دراسة كازينكو ونيدت1961 (Kazienko & neiedt,1961): عنوان الدراسة (الخصائص العامة للمرشدين الناجحين من غيرهم) هدفت الدراسة للتعرف على الخصائص العامة المشتركة المميزة للمرشدين الناجحين من غيرهم وتم اجراء الدراسة على (239) مرشداً نفسياً. وقد استخدم الباحث استبانة اعدت لتقدير نجاح المرشد واشارت النتائج الدراسة الى (124) مرشداً كان ناجحاً في المهنة. وان المرشد الناجح يتصف او يجب ان يتصف بالذكاء والابتكار في ادارة الجلسات الارشادية والجدية والتعاطف والثبات الانفعالي والصداقة وان يتصف بالرغبة في النجاح والمحافظة على المركز الاجتماعي اضافة الى وجوب تمتعه بمجموعة من القيم الاخلاقيه والمهنية وان يتصف بالشعور بالاخرين (المسترشدين) كما اظهرت الدراسة بأن (115) مرشداً كانوا غير ناجحين وانهم غير جادين ويفتقرون للصبر ويفعلون غير ما يقولون وغير مقتنعين بإمكانية الفرد وقدراته على التعبير وكذلك محدودي القدرة على فهم العملاء وتقبلهم وغير طموحين للتقدم نحو ما هو افضل. (Kazienko & neiedt,1961,p31)

3 – دراسة جاردنر (Gordner, 1970): عنوان الدراسة (الصفات الشخصية وعلاقتها بالنجاح والمؤهل والخبرة والجنس للمرشدين التربويين) هدفت هذه الدراسة الى تحليل الصفات الشخصية للمرشدين وعلاقتها بنجاحهم من حيث المؤهل والخبرة والجنس وتكونت عينة الدراسة من (48) مسترشداً اختيروا بطريقة عشوائية وثمانية مرشدين من مستويات مختلفة في الخبرة والمؤهل وقد اظهرت النتائج ان المرشدين من ذوي الخبرة برأي المسترشدين لديهم القدرة على الاداء من المرشدين قليلي الخبرة وكذلك المرشدين الذين يحملون درجة علمية اعلى ينظرون الى المسترشدين بكفاءة اكثرمن اولئك الذين يحملون درجة علمية اقل (أي ان المؤهل العلمي له ثر في نجاح المرشد (Gardoner. 1970. p: 57)

4–دراسة (ديل وشمنيت Dell & schminidt (1976): عنوان الدراسة (الانماط السلوكية للمرشد الناجح من وجهة نظر المسترشدين)، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الانماط السلوكية لدى المرشد والتي تميز بين المرشدين الذين يعدهم المسترشدين اكثر نجاحا واقل نجاحا. واجريت الدراسة على عينة مكونة من (160) مسترشدا نصفهم من الذكور وشاهدوا مقابلات ارشادية مصورة على فيديو ثم طلب من المسترشدين تقدير فعالية المرشدين من حيث مستوى الخبرة على استبانة اعدت لتقدير عمل المرشد واظهرت الدراسة ان المرشدين الذين يعدون اكثر خبرة يتمتعون بدرجة عالية في اداء المهارات الارشادية بشكل كلي اذا اخذت الترتيب الاتي من حيث الفعالية (التعبير عن الاهتمام بالمسترشد، التحضير للمقابلة، استخدام الاشارة باليدين، اتحدث بطلاقة واستخدام الاسم الاول للمسرشد اثناء الجلسة الارشادية). كما اظهرت الدراسة ارتباط بين الرغبة في الاحالة الى المرشدين وبين خبرة المرشد. (dell & chmnidt. 1976. p197)

إجراءات البحث

أولاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في محافظة القادسية من كلا الجنسين الذين يزاولون عملهم في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية والثانوية للعام الدراسي (2014 – 2013) وقد بلغ عددهم الكلي (300) مرشد ومرشدة وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)/ يمثل مجتمع البحث موزع حسب جنس المدرسة

جنس المدرسة	عدد المدارس	عدد المرشدين
ذكور	170	170
اناث	130	130
المجموع	300	300

ثانياً: عينة البحث

اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة ذات الاسلوب المتساوي من مجتمع البحث وهم المرشدين التربويين في المدارس الاعدادية في محافظة القادسية وبلغ عدد أفرادها (100) مرشد ومرشدة وبواقع (50) مرشداً و(50) مرشدة وبنسبة 33% والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

يبين توزيع عينة البحث حسب الجنس

جنس المدرسة	عدد المدارس	عدد المرشدين
ذكور	50	50
إناث	50	50
المجموع	100	100

ثالثاً: أداتا البحث

تتطلب أهداف البحث الحالي توافر مقياسين احدهما لقياس التفكير الايجابي للمرشدين التربويين والآخر لقياس النجاح المهني، وقد قام الباحث بأعداد مقياس التفكير الايجابي وفق الخطوات العلمية لإعداد المقاييس النفسية والتربوية، واعتمد مقياس النجاح المهني الذي أعده الباحث(شهد) عام (2006) والمقياس وفق أسلوب التقدير الخارجي وذلك بالإجابة على فقراته من قبل مدراء المدارس ومكون في صورته النهائية من (52) فقرة.

1- مقياس التفكير الايجابي

لغرض تحقيق أهداف البحث وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي فقد اعد الباحث أداة لقياس التفكير الايجابي للمرشدين التربويين، وفيما يأتي وصف لخطوات بناء الأداة.

أ) قام الباحث بتوزيع استبانه استطلاعية على عينة من المرشدين إذ تحتوي على سؤال الاتي: (ماهي أفكارك وتوقعاتك المستقبلية نحو مهنة الإرشاد التربوي وهل تشعر بتذمر إزاء مستقبلك المهني وماهي الجوانب التي تعتقد أنها تسبب لك التشاؤم ؟) ملحق (1)

ب) وفي ضوء الاستجابات صاغ الباحث مجموعة من العبارات التي تمثل نواة لأداة تقيس التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة منها دراسة (Good hart , 1999) ودراسة (Munro,) 1995 كما روعي في صياغة العبارات المقومات السيكومترية التي تحكم تصميم المقاييس النفسية، ويستجيب المفحوص على كل عبارة وفقا لمقياس متدرج مكون من خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي إلى حد ما، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي أبدا).

صدق المقياس عرضت الصيغة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين والخبراء من أساتذة التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للتحقق من صلاحية الفقرات لقياس التفكير الايجابي للمرشدين التربويين، وقد اجمع المحكمون على صلاحية أداة البحث وإنها تقيس ما وضعت لأجله أو لقياسه (ملحق 2) وبعد إجراء بعض التعديلات وفي ضوء الحذف والتعديل بلغت فقرات المقياس (40) موزعة على أربع مجالات وهي على التوالي: (1- التوقعات الايجابية نحو المستقبل 2- المشاعر الايجابية 3- مفهوم الذات الايجابي 4- المرونة الايجابية) ملحق (3)

تحليل فقرات المقياس لمعرفة قوتها التميزية

من اجل ايجاد الفقرات التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين من حجم العينة البالغ عددهم (150) مرشد ومرشدة وبنسبة (27%) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين ولغرض الحصول على الفقرات المميزة تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينةً ترتيباً تنازلياً واختيرت (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات كمجموعتين متطرفتين اللتين سوف تميز بين درجاتها في كل فقرة، وقد أشار (Kelli) ان اكثر التقسيمات

تميزاً لمستويات القوة والضعف هي التي تعتمد على تقسيم درجات الميزان الى طرفين علوي وسفلي المتمثلة بـ(27%) عليا و(27%) دنيا (السيد:1979:ص642) وقد بلغ عدد الافراد في كل مجموعة (41) مرشد ومرشدة في المجموعة العليا و(41) في المجموعة الدنيا ولمعرفة الفقرة المميزة وغير المميزة، تم استخدام الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاختيار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة اذ ان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين افراد المجموعتين العليا والدنيا (Edward ,1995,p142) وقد تبين من نتيجة التحليل الاحصائي ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان مقياس التفكير الايجابي الذي طبق على عينة التحليل بقية مكون من (40) فقرة.

صدق الفقرات يشير اصحاب القياس الى أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية لان صدق المقياس يعتمد على صدق فقراته، لاسيما الصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، لذلك اعتمد الباحث الدرجة الكلية للمقياس محكاً لصدق الفقرات، وعلية حسب معامل ارتباط (pareson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Anastasia ,1976,210) وبعد تحليل البيانات اتضح ان جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,001) وبدرجة حرية (148)، وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه، وحسب معامل ارتباط بيرسون (pareson) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال ومن خلال التحليل الاحصائي للفقرات تبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا عند مستوى (0,001) مما يدل على ان جميع الفقرات في مقياس التفكير الايجابي صادقة في قياس ما اعدت لقياسة.

ثبات المقياس يعرف الثبات بانه الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتاً اذا حصلنا منه على نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس الإفراد في ظل الظروف نفسها (الزوبعي:1981:ص**30**) ولغرض التحقق من ثبات مقياس التفكير الايجابي استعمل الباحث طريقتين لمعامل الثبات وعلى النحو الاتي:

1- طريقة اعادة الاختبار Test- Retest Method : يطلق على معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار(موسى، 1990، ص**146**) ولغرض حساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق مقياس التفكير الايجابي على عينة بلغت (**30**) مرشدا اختيروا بطريقة عشوائية من مديرية تربية القادسية ثم اعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد اسبوعين من التطبيق الاول حيث يرى (آدمز Adams) أن عادة تطبيق المقاييس لتعرف على ثباتها ينبغي ان لايتجاوز فترة اسبوعين من تطبيق الاول(الجنابي، 1989، ص**115**) وبأستخدام معادلة (بيرسون pearson) بين درجات الاختبار في التطبيق الاول ودرجات الاختبار في التطبيق الثاني كانت النتيجة ان معامل الارتباط (86%) وهو معامل ثبات عالي ومقبول حيث يرى (ليكرت liagart) ان معامل الثبات الذي يعتمد عليه يتراوح بين (62-93).

2- طريقة الاتساق الداخلي (internal consistency): حساب درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولكل فرد ثم استخدمت معادلة الفا كرونباخ (cronbach – Alpha) لاستخراج ثبات المقياس وقد بلغ معامل الاتساق الداخلي (0.87) وهي درجة مقبولة من الثبات يمكن الاطمئنان لها، وتعكس الاتساق الداخلي: يعني الثبات في الاداء على جميع فقرات المقياس، فاذا كان معامل الارتباط بين الفقرات موجباً وقوياً يمكن اعتباره متجانساً بغض النظر عن محتوى فقراته وشكلها (العيسوي، 1985، ص**161**).وبعد مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً. (nunnally , 1978.P.214)

تصحيح المقياس يقصد به وضع درجة لكل فقرة من فقات المقياس على وفق استجابة المفحوص، ثم تجمع درجات الفقرات لتستخرج بذلك الدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي بفقراته الـ (40) فقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما) (تنطبق علي غالبا) (تنطبق علي إلى حدما) (لاتنطبق على)(لاتنطبق علي أبدا) يقابلها سلم درجات يتراوح من(5، 4، 3، 2، 1)على التوالي وبهذه الطريقة يتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات، ويمكن ان يحصل المستجيب للمقياس على اعلي درجة وهي (200) وأوطأ درجة وهي (40) علماً ان المتوسط الفرضي للمقياس هو (120).

ثانياً: مقياس النجاح المهني

قام الباحث باستعمال مقياس الذي أعده (شهد، 2006) لقياس النجاح المهني للمرشدين التربويين حسب تقدير مدرائهم وذلك لصلاحيته وملائمته لعينة وأهداف الدراسة الحالية، وكذلك المقياس مقنن ومتخصص في قياس النجاح المهني للمرشدين التربويين في العراق. (شهد، 2006 ،ص58)

وصف المقياس وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية

يتألف مقياس النجاح المهني من (52) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (مجال المهام الإدارية، مجال المهام الاجتماعية، مجال المهام الأخلاقية، مجال المهام المعرفية، مجال المهام النفسية) علما إن هذه المجالات لا تعد منفصلة عن بعضها ويجيب عليها المفحوص من خلال بدائل (إسهام عالي جدا، سهام عالي، إسهام معتدل، إسهام دون المعدل، إسهام ضعيف) يقابلها سلم درجات تتراوح من (1، 2، 3، 4، 5)على التوالي ويتم حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص الجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع فقرات المقياس ولذلك كانت ادنى درجة واعلى درجة لمقياس النجاح المهني تتراوح بين (52– 260) درجة (ملحق 4)

- **صدق المقياس** عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ليبدي كل منهم رأيه حول مدى صدق المقياس للغرض الذي وجد من اجله، وقد تم تعديل بعض الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80 فأكثر) لتكون أكثر وضوحاً وفهماً.(ملحق 5)
- **ثبات المقياس** لغرض إيجاد الثبات تم استخدام طريقة إعادة الاختبار على نفس عينة مقياس التفكير الايجابي والبالغ عددهم (30) مرشد ومرشدة، ومن خلال تطبيق المقياس لمرتين على نفس العينة، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس وكان معامل الثبات (0، 83) وهو معامل يمكن الاعتماد علية، وهكذا أصبح المقياس جاهز للتطبيق على العينة الاساسية.

رابعاً: التطبيق النهائي

بعد إجراء المستلزمات المطلوبة لأعداد أداتي البحث بصيغتهما النهائية، فقد أصبح مقياس التفكير الايجابي يتألف من (40) فقرة، أما مقياس النجاح المهني فقد تألف من (52) فقرة تمت الاجابة علية من قبل مدراء المدارس وبالتالي اصبح للمرشد التربوي درجتان احدهما للتفكير الايجابي والاخرى للنجاح المهني من وجهة نظر مدير المدرسة، وبعد التحقق من صدق كل مقياس وثباته، اذ تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية والبالغة (100) مرشداً ومرشدة بعد استبعاد عينة الثبات والبالغة (30) مرشد ومرشدة وقد استغرقت فترة التطبيق (60) يوماً للفترة من 2014/2/1 ولغاية 2014/4/28

خامسا: الوسائل الإحصائية

بغية معالجة البيانات إحصائيا ومن ثم التوصل إلى نتائج البحث استعمال الباحث الوسائل الإحصائية الآتية ن والموجودة في الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستعمال الحاسوب.

1–معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق وثبات مقياس البحث.

2–لاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياسي البحث.

3–اختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط لمعرفة العلاقة بين درجات المرشدين على مقياس البحث.

4–الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية للفقرات.

5– الانحدار المتعدد.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس التفكير الايجابي على أفراد العينة وأشارت النتائج إلى إن متوسط قد بلغ (142,19) درجة وانحراف معياري مقداره (16,77) درجة وبمقارنة هذا الوسط مع المتوسط المعياري الفرضي[1] للمقياس والبالغ (120) درجة ويلاحظ انه أعلى من المتوسط الحسابي. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة (13,21) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,67) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لإفراد العينة على مقياس التفكير الايجابي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة
100	142، 19	16، 77	120	13,21	1، 67	0، 05

يتبين من ذلك إن درجة التفكير الايجابي لدى المرشدين التربويين في عينة البحث الحالي أعلى من المتوسط الفرضي وهذا يعني إمكانية تلقيهم معلومات في مراحل سابقة فنعكس ذلك بتعلم أنماط سلوكية واكتساب معارف صحيحة رفعت من شأنهم لاسيما أثناء ممارسة مهنة الإرشاد التربوي. وبذلك يتسامى تفكيرهم ويكون أكثر ايجابية، وتتفق هذه مع ما جاء في نظرية (Seligman et 1988 a,) أن العقل البشري ليس مجرد آلة تصنع الأفكار وإنما هو خاضع في كثير من الأحيان إلى مجموعة من الخبرات والميول النفسية الموجبة المدعومة بالمنهج العلمي السليم التي تجعله يفكر بالطرق المنطقية الاستدلالية السليمة،

***الهدف الثاني: التعرف على مستوى النجاح المهني لدى المرشدين التربويين**

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس النجاح المهني على أفراد العينة وأشارت النتائج إلى ان متوسط قد بلغ (166، 915) درجة وانحراف معياري مقداره (12، 390) درجة وبمقارنة هذا الوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (156) درجة ويلاحظ انه أعلى من المتوسط الحسابي. وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المحسوبة ((80، 8) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1، 67) عند مستوى دلالة (0، 05) وبدرجة حرية (99) والجــدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لإفراد العينة على مقياس النجاح المهني

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة
100	166، 915	12، 390	156	8، 80	1، 67	0، 05

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إن المرشدين لديهم إحساس مرتفع بأهمية بالمهام المناطة بهم وعليه لايتراخون في بذل الجهد ولا يستسلموا عند مواجهة المشكلات الدراسية الحادة كما يرون في تحدي تلك المشكلات المصحوب بالتفاؤل والأمل يعزز لديهم الانجاز الشخصي0وتتفق هذه النتيجة نظرية الحاجة للانجاز (ما كيلاند Mcclelland 1967)التي تشير إلى إن عوامل النجاح هي عوامل داخلية ذاتية تتصل بالأفكار. التي فيها درجة من التحدي وبالتالي تزود من يقوم بها بمعلومات عن نجاحه. والإفراد هنا يبذلون جهوداً أكثر من غيرهم لأنهم يرون في ذلك إثباتا لأنفسهم وإرضاء لذواتهم. بغض النظر عن ارتباط عملهم المتميز بمكانه ومنفعة مادية.

1 تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس التفكير الايجابي عن طريق جمع أوزان بدائل المقياس الخمسة وقسمتها على عددها 0 ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات 0 مجموع أوزان البدائل (1، 2، 3، 4، 5)هو(15) وعددها (5) اذن متوسط أوزرن البدائل يكون (3) عدد الفقرات (40) ويكون المتوسط الفرضي (120)

الهدف الثالث: التعرف على علاقة التفكير الايجابي بالعمر والجنس والتأهيل والنجاح المهني

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل الانحدار Multiple Regression من نوع الانحدار المتدرج (step Wise Regression) ومن خلال مصفوفة معاملات الارتباطات لتحليل الانحدار ليتم تحديد المتغيرات المستقلة (العمر، الجنس، التأهيل، النجاح المهني في المتغير التابع، التفكير الايجابي) تبين ان كل من (العمر، الجنس، التأهيل، النجاح المهني) لها القدرة على التنبؤ بقيم المتغير التابع، لآن معاملات الارتباط كانت دالة إحصائية عند مستوى (0، 001) والجدول(5) يوضح ذلك

جدول(5) يوضح مصفوفة معاملات الارتباطات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

المتغيرات المستقلة	العمر	الجنس	التأهيل	النجاح المهني
المتغير التابع (التفكير الايجابي)	0، 28	0، 25	0، 37	0، 69

ثم أخضعت مصفوفة معاملات الارتباطات لتحليل الانحدار من النوع المتدرج فتبين ان كل من المتغيرات (العمر، الجنس، التأهيل، النجاح المهني) لها القدرة على التنبؤ بقيم المتغير التابع من خلال معاملات التحديد المثبتة في الجدول الأتي:

جدول (6)

يبين إسهام المتغيرات المستقلة العمر، الجنس، التأهيل، النجاح المهني في درجات المتغير التابع

المتغير المستقل	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير	قيم التغيير في معامل التحديد	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
العمر	0، 687	0، 472	18، 2294	0، 025	75، 236	0، 001
الجنس	0، 701	0، 492	17، 910	0، 020	95، 496	0، 001
التأهيل	0، 711	0، 505	17، 7070	0، 013	24، 036	0، 001
النجاح المهني	0، 669	0، 447	18، 61813	0، 047	132، 683	0، 001

ويظهر من جدول (6) إن قيم التغيير في معامل التحديد التي تدل على ما يسهم به كل متغير من المتغيرات المستقلة في التباين الكلي لدرجات المتغير التابع، تبين ان متغير النجاح المهني قد فسر حوالي (47%) من التباين الكلي، بينما فسر العمر حوالي (25%) من التباين الكلي كما فسر الجنس حوالي (20%) كما فسر التأهيل حوالي (13%) من التباين الكلي للتفكير الايجابي، وعليه فأن المتغيرات المستقلة فسرت حوالي (0,50,5) من التباين الكلي.

ومن خلال قيمة معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة والخطأ المعياري لها وبعد تحويلها إلى معاملات الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لكل متغير مستقل والتي يمكن من خلالها معرفة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع التفكير الايجابي والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول(7)

معاملات الانحدار والخطأ المعياري للمتغيرات المستقلة في التفكير الايجابي

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري Beta	القيمة التائية	مستوى الدلالة
العمر	7، 097	2، 201	0، 138	3، 225	0، 001
الجنس	3، 561	0، 972	0، 156	3، 664	0، 001
التأهيل	3، 799	1، 357	0، 117	2، 800	0، 001
النجاح المهني	0، 602	0، 035	0، 575	17، 309	0، 001

يتبين من الجدول (7) ان النجاح المهني يأتي بالمرتبة الأولى أي ذات التأثير الأكبر بالمتغير التابع لان قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها يساوي (0، 575) والمعرفة دلالتها بلغت القيمة التائية المحسوبة (17، 309) وهي دالة إحصائيا عند

مستوى دلالة (0، 001) بينما جاء بالمرتبة الثانية متغير العمر حيث بلغ معامل الانحدار المعياري(Beta) المقابلة لها (0، 138) ولمعرفة دلالتها بلغت القيمة التائية المحسوبة (3، 225) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0، 001) بالمرتبة الثالثة متغير الجنس اذ بلغ معامل الانحدار المعياري(Beta) المقابلة لها (0، 156) ولمعرفة دلالتها بلغت القيمة التائية المحسوبة (3، 664)(وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0، 001) وقد جاء بالمرتبة الرابعة متغير التأهيل اذ بلغ معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها (0، 117) ولمعرفة دلالتها بلغت القيمة التائية المحسوبة (2، 800) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0، 001) 0

التوصيات

1. الافادة من خبرات وافكار المرشدين التربويين بعد الاطلاع على منهج الفكر الإرشادي وأساليبه وتطبيقاتها في المجال التربوي.
2. توفير قدر مناسب من الحرية للمرشدين للإفصاح عن قدراتهم الإرشادية ومشاركتهم في برامج الإعداد والتدريب.
3. الاستمرار في الدورات والورش العلمية للمرشدين التي من شانها ان تغني الجانب المعرفي وتزيد الثقة بالنفس.
4. قيام وسائل الإعلام بدورها في ترسيخ وتعزيز الأساليب الايجابية والتحذ ير من أساليب المواجهة السلبية الغير فعالة ذات السلوك الانفجاري.

- **المقترحات**

1- إجراء دراسة حول التفكير الايجابي لدى المرشدين وعلاقته بسمات الشخصية.

2- اجراء دراسة حول التفكير الايجابي لدى المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين بالإرشاد التربوي.

3- إجراء دراسة حول التفكير الايجابي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين.

المصادر

- إبراهيم، أماني سيد (2005) فاعلية برنامج لتنمية التفكير الايجابي لدى الممرظات المعرضات للضغوط النفسية، مجلة كلية التربية بالاسماعلية، جامعة قناة السويس.
- أبو دلف، محمد خليل ومنصور، نعمة عبد الرزاق (2011) دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد التاسع عشر، العدد الأول، غزة، فلسطين.
- الجنابي، عبد الستار ،(1989). دراسة مقارنة للحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة المتوسطة في الحضر والريف، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- حبيب، مجدي عبد الكريم، (1996) التفكير الأسس النظرية والاستراتيجيات، القاهرة، ط2، مكتبة النهضة المصرية.
- الخطيب، محمد شيخان (1995) الأصول العامة للتعليم الفني والمهني ومشكلاته، ط1، الرياض.
- الداهري، صالح حسن، (2008) علم النفس الارشادي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،.
- الداهري، صالح حسن (2000) مبادئ الارشاد النفسي والتربوي، مؤسسة حماد للخدمات والدراسات الجامعية، ط1، عمان.
- الرقيب، سعيد بن صالح (2008) أسس التفكير الايجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، كلية التربية، جامعة الخرطوم.
- الزبون، سليم (1996) المرشد التربوي واجباته ومهامه، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، واخرون ، 1981. الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، مطبعة جامعة الموصل.
- زهران، حامد عبد السلام (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، القاهرة، عالم الكتب.
- الزهراني، نجمة (2000)، التفكير الايجابي والسلبي وفق نظرية سيلجمان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينه من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- السيد، فؤاد البهي (1979)، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شوقي، عبد المريد، (2009) أبعاد التفكير الايجابي في مصر، مجلة دراسات نفسية، مجلد 14، العدد (4)، القاهره.
- شقير، زينب محمود (2002) علم النفس العيادي الاكلنيكي، ط2، كلية التربية، جامعة طنطا، القاهرة.
- شهد، عباس شمران (2006)(النجاح المهني وعلاقته بالجنس والعمر والتأهيل والرضا الوظيفي للمرشدين التربويين)، كلية تربية (بن رشد)، جامعة بغداد. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- طالب، فائقة حبيب (1994) تقدير الأداء الإرشادي للمرشدين التربويين من وجهة نظر المشرفين عليهم في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.
- العتوم، عدنان يوسف (2004) علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- العيسوي، عبد الرحمن (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية.دار المعرفة الجامعية.الإسكندرية.
- العنزي، محيلان سلطان (2007) أثر التدريب على التفكير الايجابـي. واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.. في دولة الكويت، رسالة دكتوراة، جامعة الكويت.
- العريفي، نادية محمد (1978) الأسرة وبرمجة التفكير الايجابي لدى الطفل، ط2، مطابع التريكي، الكويت.
- عاشور، احمد صقر (1986) إدارة القوى العاملة، ط1، الدار الجامعية للطباعة، اربد، الاردن.
- عبد الجواد، وفاء محمد (1994) فاعلية برنامج ارشادي في خفض الضغوط لدى عينة من المعلمين، كلية التربية، جامعة عين الشمس، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- عبد الخالق، احمد (1993) اصول الصحة النفسية، ط2، دار الجامعية النشر، الإسكندرية.
- عبد المعطي، بدري فندي (1993) علاقة احد الأساليب المعرفية بالتوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اسيوط.
- العوضي، عبد الله محمد (2004) التفكير الراقي " عن الشبكة العالميـة.. للمعلومات (الانترنت). www. com view-articl http Aljasa
- غانم، زياد بركات، (2008)، التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامـعة. دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية، مجلة دراسات. عربية في علم النفس.
- القريوتي، حمد، وزويلف، مهدي ((1993) المفاهيم الحديثة فـي الإدارة. والوظائف، ط3، المكتبة الوطنية، عمان.
- المعاني، أيمن (2000) المؤسسات العامة أسس وإدارة، ط1، عمان.
- موسى، فاروق عبد الفتاح ، (1990) القياس النفسي والتـربوي للاسـوياء. والمعوقين، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- هول. ولندزي. ج (1969) نظريات الشخصية ترجمة احمد قدوري ولطفي محمد. الهيئة المصرية العامة للنشر والتأليف، القاهرة.
- وزارة التربية (1985) دراسة لتطوير الارشاد التربوي ورسم تصوراته المستقبلية، ط1، المديرية العامة للتقويم.

Benton ,Joon ,B (1993) managing the organizational-
Becisionbrocess ,Londan:Lexington b00ks

-Boeer , B. Coetzee, H.(2000) the thinking styles preferencesof Learner in cataloguing and classification , paper p p resented council and general conference ,south Africa

-Dell,D.M.& schmin.L.(1976) Behavioral case to counselor expertness , journal of counseling psychology

- Etziony Amitoy (1984) modern. Organization Engle wood cliff: per entice Hall.

- Edmeads, J (2004) "The power of negative thinking related with. some factores". Journal Articles , No. 0017874

-Edward ,Al (1995): personal preference schedule new york the. psychological co- operation

-Friesen ,john. D.(1995) theories , Approaches to family. … counseling international journal for advancement of. counseling, Vol.18,No.1
-Gough , G and Palmerton (1952).W.H. personality related to.. successin practice teaching in journal of applied. psychology.Vol.36,no.5.
- Gardner , W (1970) how selected personal haracteristics of... counselor & related to their effective ness as scene py... plack college students dissertation Adistracts international Vol.13
- Good hart , (1999) the Guidance needs of the Secondary school.. students in the State of kuwit. Michigan , Ann Arbor: University Microfilms International
-Hamfrize , T (2004) The Power of Negative Thinking... http://maktoob.moheet.com/ Show- gasp,13
.- Harrison,A. &Bramson,R. (1999): « The art of thinking » ,. Berkley Peblishing Group, New York.
- Kazienko , (1961) Characteristics of inerap is silf – disclosure in... the counseling process: Journal of counseling.. development , March. April vol. No 4
- Locke,(1968) what is job satisfaction organization Human... Retrieved July vol, 20, No-3-(M.O.R.R)
- Lindzey , G.Arinson A:(1991) the hand book of social p sychology mass Achusetts.Addison Wesley publishing company.
- Lyubomirsky,(2002): the Work of the Counselor.New Jery... prentice Hall Inc.
- mott poul E,(1992) the characteristics of effective organizations. New york: Haper Row publishers.
-- Munro , J.(1995) negative thinking in depression caus, effect,or
. reciprocal Reationship advances in behaviour research. andtherapy,Vol5,no
-Nunnally, J.C (1978). psychometric theory Grew -Hill,... york new.
- Willson l,V.perper. E. (2004) The effects of upright and slumpe. postures on on the recall of positive and negative.. thoughts , Applied Psychophysiology Biofeedback.

الملاحق

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

توجيه سؤال مفتوح للمرشدين التربويين.... أخي المرشد التربوي.....أختي المرشدة التربوية

تحية طيبة: يروم الباحث القيام بدراسة لإغراض البحث العلمي وقد اعد سؤال يرجو التفضل بقراءته والإجابة عليه بما ينسجم مع أرائكم وتوقعاتكم ولا حاجة لذكر الاسم0ولكم الشكر الجزيل (ماهي أفكارك وتوقعاتك المستقبلية نحو مهنة الإرشاد التربوي وهل تشعر بتذمر إزاء مستقبلك المهني وماهي الجوانب التي تعتقد أنها تسبب لك التشاؤم).

ملحق (2)/ اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحث في اجراءات البحث حسب الحروف الهجائية

1	أ. د	أنعام لفتة الهنداوي	قسم علم النفس – كلية الآداب– جامعة بغداد
2	أ. د	خليل إبراهيم رسول	قسم علم النفس / كلية الآداب / جامعة بغداد
3	أ. د	صالح مهدي صالح	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
4	أ. د	صفاء طارق كرمة	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة بغداد
5	أ. د	عبد العزيز حيدر	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة القادسية
6	أ. د	عبد الأميرعبود الشمسي	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة بغداد
7	أ.م. د	عباس رمضان الجبوري	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة القادسية
8	أ.م. د	علي صكر جابر	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة القادسية
9	أ. د	ليلى عبد الرزاق الأعظمي	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة بغداد
10	أ.م. د	نهلة حسن الصالحي	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة بغداد
11	أ. م. د	محمود كاظم محمود	قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
12	أ. م. د	ياسين حميد عيال	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / جامعة بغداد

ملحق (3)/ مقياس التفكير الايجابي بصيغته النهائية

أخي المرشد التربوي..... أختي المرشدة التربوية.

تحية طيبة: يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تصادفك في حياتك اليومية، أُعدت لأغراض البحث العلمي يرجى الإجابة بعد قراءة لكل فقرة بدقة وموضوعية .مقدراً لكم جهودكم وتعاونك وإسهامكم في تشجيع البحث العلمي والتعاون المخلص في دعم مسيرة التربية والتعليم .واعدكم بان تكون إجاباتكم سرية لن يطلع عليها سوى الباحث، ولا داعي لذكر الاسم. مع خالص الشكر والامينان.

معلومات عامة يرجى تدوينها .. الجنس – ذكر() أنثى()

مقياس التفكير الايجابي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي إلى حد ما	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي أبداً
1	أؤمن بان الناس درجات وهناك من هو أكفئ مني					
2	لدي إيمان بما يحدث من خير أو شر فهو من الله					
3	أتفهم مشكلات الطلبة وأبادر لحلها					
4	مواجه المشكلة أفضل من الهروب منها أو تجاهلها					
5	اشعر بان الحياة مليئة بالمهجة والمتعة					
6	من الأفضل التأني في مواجهة المشكلات من اجل حلها					
7	الوضوح والنظام يسود حياتي					
8	اشعر إن أفكاري واقعية أكثر من كونها خيالية					
9	اشعر لي تأثير واضح على سلوك الطلبة					
10	التعاون والخير والحب أساس الحياة					
11	النجاح والتفوق نهاية كل جهد					
12	استطيع الدفاع عن وجهة نظري إمام الآخرين					
13	أؤمن بأن الصبر والكفاح سلم التفوق المهني					
14	اشعر أن مهنة التعليم لها مستقبل زاهر					
15	استطيع أن أطور أفكاري في السنوات القادمة					
16	المشاركة الوجدانية هي الأصل في العلاقة داخل المدرسة					
17	اسعي جاهدا لتفعيل القرارات الايجابية المعطلة					
18	أقوالي وأفعالي مدروسة ولا تصدر كرد فعل					
19	اعمل بالمثل القائل عامل الناس كما تحب أن يعاملوك					
20	احرص على تنظيف وترتيب غرفة الإرشاد التربوي					
21	تحدثني نفسي بان أكون منافسا جيدا في مجال العمل					
22	احدد نقاط الضعف والقوة لأي عمل أقوم به					
23	أقارن خططي بما يخطط له زملائي					
24	أدون جميع الأفكار المهمة المرتبطة بالمشكلة الدراسية					

25	مقتنع ما أقوم به من عمل جيد سيكون مهما في المستقبل					
26	أناقش وجهة النظر التي لم تتفق مع أفكاري					
27	أتبادل الآراء والمشورة مع الإدارة والزملاء					
28	يهمني التفكير بمصلحة الغير بقدر مصلحتي الخاصة					
29	ألتزم بالمواعيد مهما كانت درجة أهميتها					
30	لن أتوانى عن محاولة تصحيح أخطائي					
31	اهتم بمراجعة كل عمل أقوم به لتأكد من صحته					
32	أتسامح مع من يخطأ عندما يقدم الاعتذار					
33	أؤمن بالقول الفرج بعد شدة					
34	أتقبل توجيهات المسئولين وأطبقها بدقة					
35	طموحي إن اشغل منصبا مرموقا في المستقبل					
36	أغير أفكاري حسب ضرورات الساعة					
37	ارغب بالمشاركة في المؤتمرات العلمية					
38	اشعر إني شخص مهم وأتحمل مسؤولية صعبة					
39	احترم أهل العلم والعلماء لأنه واجبا تربويا					
40	الصراحة والعلمية جعلاني الحلقة الأقوى في المؤسسة التربوية					

ملحق (4)

تحية طيبة... أضع بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تمثل المهامة الارشادية للمرشد التربوي وبما انك المسؤول المباشر عن تلك المهام وذو خبرة ودراية يرجى الاجابة عن تلك الفقرات بوضع علامة (/) تحت البديل الذي تراه مناسباً وينطبق على المرشد التربوي ويطمح الباحث ان تكون الاجابة بكل صدق وصراحة خدمةً للبحث العلمي. شاكراً تعاونكم.

مقياس النجاح المهني بصيغته النهائية الذي طبق على العينة

ت	الفقرات	اسهام عال جدا	اسهام عال	اسهام معتدل	اسهام دون المعدل	اسهام ضعيف
1	**حل مشكلات الطلبة بالتعاون مع ادارة المدرسة**					
2	**معرفة اسباب غياب بعض الطلبة**					
3	**القيام بمسح المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة**					
4	**تنظيم سجلات تخص الارشاد التربوي**					
5	**العمل على رسم برنامج عمل منظم للإرشاد بعد التعاون مع الادارة**					
6	**التهيؤ والاستعداد لتنظيم اليوم المدرسي الأول واستقبال الطلبة الجدد للحياة المدرسية الجديدة**					
7	**المساهمة في اعمال الهيئة التدريسية للمدرسة من خلال المشاركة في لجانها الفرعية**					
8	**المطالبة بتوفير مكان خاص للمرشد التربوي لمتابعة نشاطاته ومهامه**					
9	**بناء علاقات طيبة مع اعضاء الهيئة التدريسية**					
10	**استثمار اجتماعات مجالس الاباء والمدرسين لحل المشكلات التي يعاني منها الطلبة**					
11	**العمل على التمسك بالقيم الدينية والاسلامية**					
12	**يساعد الطلبة على امكانية التعامل الجيد مع الوقت**					
13	**الاطلاع على الملفات والحالة المثبتة في سجلات مجالس الانضباط المدرسية ليكون على بينة من المواقف التي تتطلبها العملية الارشادية**					

14	تشجيع روح التعاون وتنمية السلوك التعاوني بين الطلبة					
15	تنمية السلوك الايثاري وسلوك المساعدة بين الطلبة					
16	تنمية العلاقات الاجتماعية والايجابية وتشجيع حالة الاخذ والعطاء بين الطلبة					
17	تشجيع الطلبة على مشاركة زملائهم في افراحهم واحزانهم					
18	تشجيع الطلبة على تبادل الزيارات فيما بينهم لبناء علاقات اجتماعية طيبة في خارج المدرسة					
19	تشجيع الطلبة على تبادل الزيارات بين الطلبة وعوائلهم لبناء علاقات اجتماعية عائلية					
20	تنمية السلوك القيادي لدى الطلبة					
21	تشجيع الطلبة على المشاركة في الاعمال الجماعية التي تشرف عليها ادارة المدرسة					
22	مساعدة الطلبة على عمل نشرات ثقافية					
23	حث الطلبة على المشاركة في السفرات المدرسية					
24	التنسيق مع مؤسسات الدولة لغرض دعم التكافل الاجتماعي					
25	الابتعاد عن العادات والممارسات غير الصحيحة					
26	المحافظة على سرية المعلومات التي تستوجب ذلك حفاظا على مصلحة الطلبة					
27	تنمية الجانب الاخلاقي لدى الطلبة					
28	تنمية روح المحبة والتسامح بين الطلبة					
29	تنمية القيم الدينية لدى الطلبة					
30	تنمية روح حب الوطن وجعل الطلبة يؤمنون بأن حب الوطن من الايمان					
31	تنمية روح اطاعة الوالدين واحترام الاسرة لدى الطلبة					
32	تأكيد مبدأ حقوق الانسان وتنميته لدى الطلبة					
33	تبصير الطلبة بالآثار والعواقب الوخيمة التي تنتظر مرتكبي الاعمال العدوانية من اجل ان يكفوا عنها					
43	اشغال الذين يتوقع صدور سلوك عدواني منهم بمهمات معينة في المدرسة والبيت					
35	تنظيم زيارات علمية للمعامل والمشاريع والجامعات والمعاهد					
36	تشجيع الطلبة على المتابعة العلمية					
37	تشجيع الطلبة على الاشتراك في دورات الحاسوب والانترنيت					
38	تشجيع الطلبة على تنظيم اوقات فراغهم بالشكل المفيد					
39	تشجيع الطلبة على زيارة المكتبات العامة					
40	حث الطلبة وتشجيعهم على بناء مكتبة خاصة في البيت					
41	تشجيع الطلبة على الابتكارات العلمية الحديثة					
42	تشجيع الطلبة على المشاركة في المسابقات العلمية					
43	يستشهد بالآيات القرآنية الاحاديث النبوية					
44	يفهم طبيعة النمو النفسي لدى الطلبة في مرحلة المرهقة					
45	يشمل التوجيه كافة الاعمار ولا يقتصر على فئة عمرية معينة					
46	التوجيه يتناول كافة نواحي النمو الانساني ولا يقتص على النجاح المهني					
47	الاهتمام بمشاعر الطلبة وانفعالاتهم					
48	دراسة الحالات غير الطبيعية كالانطواء والمشاكسة والعدوان					
49	التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم واستعداداتهم					
50	مساعدة الطلبة على مواجهة مشكلات الدراسة والتكيف معها					
51	تنمية الروح المعنوية لدى الطلبة وجعلهم متفائلين محبين للخير					
52	احالة بعض الحالات النفسية والسلوكية التي يتعذر معالجتها الى الجهات المختصة					